

رضي الله عنهم وايضا فهو امر لركن معروف في الصدر الاوّل
كما قال ابو عمر **ابن** وانما احدته الرافضة والمنشيعة في بعض الاثمة
فتناذروهم عند الذكر لهم بالصلاة وسأوهم بالنبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك وايضا فاك النبي باهل البع منهجته عنه
فجيب مخالفتهم فيما التزموا من ذلك وذكر الصلاة على الاله
والا زواج مع النبي صلى الله عليه وسلم بحكم النبي والاضافة لا على
التخصيص قالوا وصلوات النبي صلى الله عليه وسلم على من صلى عليه
تجزي مجزي الدعاء والموجهة وليس فيها معنى التعظيم والتوقير
قالوا وقد قال الله تعالى لا تجعلوا عادي الرسول **بينكم** **وادي**
بعضكم بعضا فكل ذلك يجبان يكون الدعاء له مخالفا لدعاء الناس
بعضهم لبعض وهو اختيار الامام في المطرف الاستغفار من بينه وبيننا رحمه الله

فصل في حكم زيارة قبره

صلى الله عليه وسلم وفضيلة من زاره وسلم عليه من المسلمين
وكيف يسلم ويدعو وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم سنة من سنن
المسلمين **جمع** عليها وفضيلة مرغبة **فيها** وروى عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال **النبي** صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت
له شفاعتي **وعن** **النسائي** قال صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت
الله صلى الله عليه وسلم **ان** من زارني في المدينة محسبا كان **وجود**
وكنت له شفيعا يوم القيمة **وفي** حديث اخر من زارني بعد موتي
فكان زارني حيا **وقر** مالك رحمه الله ان يقال زدنا قبر
النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** اختلف في معنى ذلك فقيل **كيفية**
للاسم لما ورد من قول صلى الله عليه وسلم **نهيتم** عن زيارة القبور
فزروها **وقوله** صلى الله عليه وسلم من زار قبري فقد اطلق اسم

الزيارة

الزيارة وقيل ذلك لما قيل ان للزائر فضلا على المرور وهذا ايضا
ليس من اذ ليس كل زائر بهذا الصفة وليس عموما وقد ورد في حديث
اهل البيت زيارتهم لربهم ولم يمنع هذا اللفظ في حقه تعالى والاولى
عند ان منعه وكرهته مالك رحمه الله لاضافته الى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم **الشيعة** لا تجعل قبري وثنا بعد بعدي **اشهد**
غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **ففي** اضافة هذا
اللفظ الى القبر والتنبيه بفعل اولئك قطعاً للذريعة وحسماً
للباب والله اعلم **قال** **الشيخ** بن ابراهيم الفقيه ومما اورد
من شأن من الحج المبرور بالمدينة والقصد الى الصلاة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبتك بروية روضة ومبني
وقبره ومحملة وملا من يدبر وموطى قدميه والعمود الذي كان
يستند اليه وينزل جبريل بالوحى فيه عليه وبين عمره وفضله من الصلاة
واثمة المسلمين والاعتبار بذلك **كله** **وقال** ابن ابي قتيبة
سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبي
صلى الله عليه وسلم **فلا** هذه الآية ان الله **ملككم** **صوتون** **على** النبي
ثم قال صلى الله عليك يا **محمد** من يقولها سبعين مرة نادية
مالك صلى الله عليك يا فلان **ولم** تسقط له حاجة **وعن** **ابن**
ابن سعيد المصيري رحمه الله قدمت على عثمان بن عبد العزيز رحمه الله
فلما ودعته قال لي اليك حاجة اذ ايت المدينة **ستري** قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فاقره متى السلام قال غيرم رحمه الله وكان
يهرده اليه ليريد من الشام قال بعضهم رأيت ابن مالك
رضي الله عنه اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوقف فرفع يديه
حتى طنت ان افسخ الصلاة **فسلم** على النبي صلى الله عليه وسلم